

الاختلافات بين آراء العاملين الإرشاديين والزراع حول تقييمهم لدرجة تقديم الخدمة الإرشادية في محافظة القليوبية

د.د/ سعيد عباس محمد رشاد * د.د/ السيد حسن جادو * م.م/ رضا طحاوي طاهر طحاوي *

* قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بنها

Corresponding author: rtvic2020@yahoo.com

المستخلص:

استهدف البحث بصفة رئيسية تحديد درجة القيام بتقديم الخدمات الإرشادية بالمراكز الإرشادية من وجهة نظر العاملين الإرشاديين والزراع بمحافظة القليوبية، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: التعرف على درجة تقديم الخدمة الإرشادية، بمجالات الانتاج النباتي، والانتاج البستاني، والانتاج الحيواني، والتنمية الريفية، تحديد الفروق بين آراء كل من العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع لبعض المتغيرات الاتصالية والإرشادية التي تساعد في تقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظرهم، تحديد الفروق بين تقديرات كل من العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع لدرجة القيام بالخدمة الإرشادية في هذه المجالات الأربعة، ولتحقيق هذه الأهداف تم تصميم استبيان تم تجميع بياناتها بالمقابلة الشخصية مع عينتين من المبحوثين بلغ قوام عينة العاملين بالإرشاد 216 مبحوثاً، في حين بلغت عينة الزراع 364 مبحوثاً، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لعرض البيانات واستخدم اختبار (T) لاختبار صحة الفروض الإحصائية المتعلقة بالفروق بين المبحوثين.

وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:

1. تساوي نسب المبحوثين من العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع تقريبا في درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية.
2. أن أكثر من نصف عدد المبحوثين من العاملين بالإرشاد أقروا بأن الخدمات والأنشطة الإرشادية كانت منخفضة أو متوسطة في مقابل ما يزيد عن ثلاثة أرباع عدد المبحوثين من الزراع.
3. أن ثلاثة أرباع عدد المبحوثين من العاملين أفادوا بأن درجة توافر واستخدام الطرق والوسائل الإرشادية منخفضة أو متوسطة في مقابل ما يزيد عن 80% تقريبا من الزراع أفادوا بنفس الأمر.
4. انخفاض درجة تقديم الخدمة الإرشادية في مجال الانتاج النباتي، حيث بلغت نسبة من أشاروا بأنها درجة منخفضة أو متوسطة 57.41% من العاملين في مقابل 76.92% من الزراع.
5. انخفاض درجة تقديم الخدمة الإرشادية في مجال الانتاج البستاني، حيث بلغت نسبة من أشاروا لأنها منخفضة أو متوسطة 57.30% من العاملين في مقابل 92.31% من الزراع.
6. انخفاض درجة تقديم الخدمة الإرشادية في مجال الانتاج الحيواني، حيث بلغت نسبة من أشاروا بأنها منخفضة أو متوسطة 57.40% من العاملين في مقابل 46.15% من الزراع.
7. انخفاض درجة تقديم الخدمة الإرشادية في مجال التنمية الريفية، حيث بلغت نسبة من أشاروا بأنها منخفضة أو متوسطة 71.76% من العاملين في مقابل 84.62% من الزراع.
8. انخفاض الدرجة الكلية لتقديم الخدمة الإرشادية في المجالات الأربعة، حيث بلغت نسبة من أشاروا بكونها منخفضة أو متوسطة 75% من العاملين في مقابل 82.69% من الزراع.
9. وجود فروق معنوية عند مستوي معنوية 0.05 بين متوسطي درجات العاملين الإرشاديين والزراع فيما يتعلق بدرجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية، درجة الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي يقدمها الإرشاد الزراعي، درجة توافر واستخدام الطرق والوسائل الإرشادية لتقديم الخدمة الإرشادية، حيث تم قبول الفرض النظري البديل ورفض الفرض الاحصائي.
10. وجود فروق معنوية عند مستوي معنوية 0.05 بين متوسطي درجات العاملين الإرشاديين والزراع فيما يتعلق بدرجة تقديم الخدمة الإرشادية، ورفض الفرض الإحصائي جزئياً، وقبول الفرض النظري البديل جزئياً.

مقدمة البحث ومشكلته

يعتمد نجاح التنمية الزراعية علي وجود جهاز إرشادي فعال يعمل على زيادة الإنتاج الزراعي بإحلال الأساليب التكنولوجية الزراعية، والملائمة للظروف البيئية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية محل الأساليب التقليدية السائدة في نمط الإنتاج في تلك الدول، ويمثل الإرشاد الزراعي أحد أدوات السياسة الزراعية التي يمكن للحكومات أن تستخدمها للنهوض بالقطاع الزراعي، وتحقيق التنمية الزراعية والتحدي الذي يجابه أجهزة التنمية هو كيفية استخدام هذه السياسة في إطار مجموعة السياسات ذات العلاقة بالبحث العلمي، والتسويق، والتعليم الزراعي، وتوفير

القروض، وتنظيم وتهيئة جهود المزارعين، وإقامة المرافق العامة والمشاريع الزراعية وغيرها من السياسات، وخلق قدر من التوازن بينها بشكل يعزز التكامل الوظيفي بينها من خلال تنفيذ العديد من الخدمات الإرشادية الزراعية المتنوعة التي تقدم للمسترشدين في المجتمعات الريفية (الريماوي، وآخرون، 1995، ص ص 60 : 61)

ولتعدد الخدمات الإرشادية المعاصرة التي يحتاج إليها المسترشدين فإن الأمر يستلزم تصنيفها وظيفياً في تخصصات إرشادية يتم الإعداد لها والتدريب عليها فنيا وعمليا ويتطلب العمل الإرشادي الفعال عاداتاً تنظيمية قد يكون معقداً، ويختلف مفهوم الجودة أيضاً من المؤسسات الربحية مثل البنوك والمصارف المالية وما بها من خدمات مصرفية، والمؤسسات التعليمية وفقاً لما تقدمه من خدمات تعليمية، والمؤسسات الطبية والصحية وما تقدمه من خدمات صحية وعلاجية، إلي المؤسسات الخدمية وغير الربحية مثل جهاز الإرشاد الزراعي وما يقدمه للزراع من خدمات إرشادية زراعية.

يعد موضوع جودة الخدمة من الموضوعات التي تصدرت اهتمامات الباحثين، وقد تولد عن ذلك العديد من الدراسات التي عالجت الموضوع، فمن الدراسات ما انصب اهتمامه بالدرجة الأولى على وضع تعريف لجودة الخدمة وإيضاح مفهومها، وركز آخرون على دراسة أبعاد جودة الخدمة وطرق قياسها. والمتابع لهذه الجهودات يلاحظ أن هناك تبايناً في تلك الجهودات فيما يتعلق بوضع تعريف لجودة الخدمة.

ونظراً لتزايد أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به الإرشاد الزراعي في كثير من الدول لدفع عجلة التنمية الزراعية والريفية، وتحديث أساليب الإنتاج الزراعي، وعبور الفجوة التقنية التي تفصل بين الدول المتقدمة والنامية من ناحية، كما تفصل بين الريف والحضر أو بين المجتمعات الريفية بالمناطق المختلفة في نفس الدولة. وازدياد الوعي باستمرار بأهمية وجود جهاز إرشادي قوي وفعال يستطيع الوصول إلى المزارعين والمنتجين الزراعيين وأصحاب المشروعات الزراعية خاصة المشروعات الصغيرة وتستند أهمية الإرشاد الزراعي إلى العديد من الاعتبارات من أهمها: تطبيق الأساليب والوسائل التقنية الحديثة تحقيق طفرات في كمية ونوعية الإنتاج الزراعي. كما أن الاستمرار في تطبيق الأساليب التقليدية يترتب عليه خسارة كبيرة للمنتج أو المستثمر الزراعي. حيث إن صناعة الزراعة لا تعمل في فراغ، لكنها تعمل في بيئة تتضمن القطاعات الأخرى (الصناعة، والتجارة، والخدمات... الخ) والتي تتنافس فيما بينها للاستحواذ على أكبر حصة من عناصر الإنتاج. ولكي يحصل قطاع الزراعة على نصيب معقول وعادل من هذه العناصر، فلا بد أن يكون قطاعاً حديثاً وقوياً ويعتمد على العلم. أما إذا كان قطاعاً تقليدياً فسوف تهرب عناصر الإنتاج (مثل رأس المال) منه وتبتعد عنه وتلجأ للقطاعات الإنتاجية الأخرى المنافسة (رشاد، 2016، ص 62).

وعلى الرغم من ازدياد عدد المراكز والإدارات الإرشادية إلا أنه حدث انخفاض في عدد العاملين بالإرشاد الزراعي نظراً لبلوغ الكثير منهم السن القانوني للإحالة للمعاش وعدم تعيين مرشدين أو عاملين جدد بالجهاز الإرشادي الزراعي، مما أدى لانخفاض مستويات الخدمة المقدمة للزراع من تلك المراكز والإدارات الإرشادية حيث أصبحت العديد من جوانب الخدمة الإرشادية بما في ذلك الجوانب التعليمية أو الملموسة أو الجوانب التي تحتاج إلي التعاطف أو الاستجابة من قبل مقدم الخدمة لمتلقي الخدمة أو تلك التي تحتاج للدعم الاجتماعي والمالي والمتابعة البسيطة والمستمرة، تعاني من صعوبة في كيفية الوصول لمستوي عالي من الجودة المطلوبة في تقديم الخدمة في ظل ازدياد أعداد المستفيدين من الخدمة وانحصار عدد مقدمي الخدمة.

هذا بجانب أن الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا الصدد قد تباينت في طريقة تناولها لتحديد مستوي جودة الخدمة الإرشادية لكلا الفئتين سواء العاملين بالإرشاد أنفسهم أو المستهدفين بالخدمة الإرشادية وهم المسترشدين، فبعض هذه الدراسات اهتم بدراسة جودة الخدمة الإرشادية متمثلة في مدى توافر الامكانيات المادية ومستلزمات تقديم الخدمة الإرشادية ومدى توافر الطرق والمعينات الإرشادية اللازمة لذلك وهو ما يعرف بالجوانب المادية والملموسة، والبعض الآخر اهتم بدراسة مدى توافر الكوادر الإرشادية ومدى قيام هذه الكوادر الإرشادية بعمل ندوات واجتماعات إرشادية وغير ذلك من خلال السجلات الخاصة بالمراكز والإدارات الإرشادية، أما القليل منها هو ما تناول جانب المقارنة بين وجهتي نظر كل من العاملين بالإرشاد أنفسهم والمسترشدين لتحديد مدى الاختلاف بين وجهتي النظر فيما يتعلق بدرجة تقديم الخدمة الإرشادية ليتوقف عليها بعد ذلك تحديد مستوي جودة الخدمة الإرشادية، في حين أن كل هذه الجوانب يجب أن توضع في الاعتبار عند تحديد مستوي جودة الخدمة الإرشادية، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، هو: هل يتم تقديم خدمة إرشادية للمستفيدين من المراكز الإرشادية أو الإرشاد الزراعي وفي حالة تقديمها أو القيام بها؟ تظهر لنا التساؤلات التالية:

1. ما هي درجة قيام الجهاز الإرشادي بتقديم الخدمة الإرشادية للمستفيدين، وما هي درجة تقييم كل من العاملين والزراع المستفيدين لدرجة القيام بالخدمة الإرشادية المقدمة؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء كل من العاملين والزراع حول القيام بالخدمة الإرشادية ودرجة رضي المستفيدين عن الخدمة الإرشادية المقدمة؟

أهداف البحث:

1. التعرف على درجة تقديم الخدمة الإرشادية، بمجالات البحث الأربعة وهي الانتاج النباتي، والانتاج البستاني، والانتاج الحيواني، والتنمية الريفية.
2. تحديد الفروق بين آراء كل من العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع لبعض المتغيرات الاتصالية والإرشادية وهي: درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية، درجة الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي يقدمها الإرشاد الزراعي، درجة توافر واستخدام الطرق والوسائل الإرشادية لتقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظرهم.
3. تحديد الفروق بين تقديرات كل من العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع لمجالات الانتاج النباتي، والانتاج البستاني، والانتاج الحيواني، والتنمية الريفية، من حيث درجة تقديم الخدمة الإرشادية، والدرجة الكلية لتقديم الخدمة الإرشادية في هذه المجالات من وجهة نظرهم.

الفروض البحثية:

للتعرف علي الاختلافات بين استجابات العاملين الإرشاديين والزراع ولتحقيق أهداف البحث فقد تم صياغة فرضين بحثيين، حيث كان الفرض البحثي الأول لإيجاد الفروق بين وجهتي نظر المبحوثين فيما يتعلق بعض المتغيرات المستقلة وهو الفرض النظري الفائق "توجد فروق بين متوسطي درجات العاملين الإرشاديين والزراع فيما يتعلق بالمتغيرات الاتصالية والإرشادية التالية: درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية، درجة الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي يقدمها الإرشاد الزراعي، درجة توافر واستخدام الطرق والوسائل الإرشادية لتقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظرهم"، وقد تم صياغة فرض نظري آخر للتعرف علي الاختلافات بين وجهتي نظر المبحوثين حول درجة القيام بالخدمة الإرشادية في المجالات المدروسة وتأثيرها علي جودة الخدمة الإرشادية وهو الفرض النظري الفائق "توجد فروق بين متوسطي تقديرات كل من العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع فيما يتعلق بكل من المجالات الأربعة المدروسة وهي: الانتاج النباتي، والانتاج البستاني، والانتاج الحيواني، والتنمية الريفية، والدرجة الكلية للمجالات الأربعة، من حيث درجة القيام بالخدمات الإرشادية المقدمة في هذه المجالات"، واختبار هذين الفرضين النظريين فقد وضعا في صورتهم الصفرية أي الإحصائية.

مصادر وطريقة وأدوات جمع البيانات

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبيان تضمنت مجموعة من الأسئلة للتعرف علي آراء المبحوثين حول بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاتصالية والإرشادية المستقلة، كما تضمنت المتغير التابع وهو درجة تقديم الخدمات الإرشادية في مجالات البحث الأربعة خلال العام الماضي، وقد روعي في تصميمها التسلسل المنطقي وارتباط الأسئلة بالإطار العام لمشكلة البحث وأهدافه. وقد اشتملت استمارتي الاستبيان الخاصة **بالعاملين الإرشاديين والزراع** على بعض المتغيرات المستقلة الاتصالية والإرشادية وهي: درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية، درجة الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي يقدمها الإرشاد الزراعي، درجة توافر واستخدام الطرق والوسائل الإرشادية، بالإضافة إلي بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية الخاصة بكل منهم، أما الجزء الثاني من استمارتي الاستبيان فقد تضمن مقياس، لتحديد درجة تقديم الخدمة الإرشادية أو درجة القيام بالخدمة الإرشادية وعدد مرات تقديم كل خدمة خلال الموسم أو العام الماضي، وذلك في أربعة مجالات تمثلت جميعها في أربعين مؤشرا أو خدمة إرشادية يتم تقديمها للمستفيدين من قبل المركز الإرشادي في هذه المجالات الأربع وهي: مجال الإنتاج النباتي وقد تضمن خمسة عشر عبارة، مجال الانتاج البستاني وقد تضمن ثمانية عبارات، مجال الانتاج الحيواني والذي تضمن أحد عشر عبارة، وأخيرا مجال التنمية الريفية وهو تمثل في ستة عبارات. وقد تم جمع البيانات من خلال استبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بلغ قوامها 216 مبحوثا من العاملين بالإرشاد الزراعي، 364 مبحوثا من الزراع، تم تحديدهما باستخدام معادلة (Kreijcie and Morgan 1970,p.62) من إجمالي العاملين بالإرشاد والزراع بمحافظة القليوبية.

قياس المتغيرات المدروسة :

1. **درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية:** وتم قياسها بسؤال المبحوثين عن مصادر المعلومات الزراعية من خلال عرض عدد خمسة عشر مصدرا للحصول علي المعلومات الزراعية يمكن استخدامها من قبل الزراع وعدد مرات الحصول علي المعلومات من هذه المصادر خلال العام أو الموسم الزراعي الماضي، وذلك من خلال مقياس ثنائي هو: (نعم، لا) وأعطيت الاستجابات الأرقام 2 ، 1 علي الترتيب، وبعد ذلك يتم ضرب درجة الحصول علي المعلومة من المصدر في عدد مرات أخذ المعلومة منه، وبذلك يكون الحد الأعلى النظري لعدد المصادر وعدد مرات الحصول عليها من المصدر غير محدد، بينما الحد الأدنى النظري لعدد المصادر وعدد مرات الحصول عليها من المصدر خمس عشر درجات، بينما درجة الاستفادة من تلك المصادر الخمسة عشر تم قياسها بسؤال المبحوثين من خلال مقياس رباعي هو

درجة الاستفادة كانت: كبيرة، متوسطة، قليلة، غير مفيدة، وأعطيت الاستجابات الأرقام 3، 2، 1، صفر على الترتيب، وبذلك بلغ الحد الأعلى النظري لدرجة الاستفادة من المصادر 45 درجة، بينما الحد الأدنى النظري صفر درجة، ولحساب الدرجة الكلية لمصادر المعلومات الزراعية الخمسة عشر ودرجة الاستفادة منها، تم ذلك من خلال جمع درجة الحصول على المعلومات من المصادر الزراعية مع درجة الاستفادة من تلك المصادر.

2. **درجة الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي يقدمها الإرشاد الزراعي:** وتم قياسها بسؤال المبحوثين عن الخدمات الإرشادية في ثماني مجالات إرشادية، وذلك من خلال مقياس ثنائي هو: (توجد، لا توجد) وأعطيت الأرقام 2، 1 على الترتيب، بينما درجة تواجدها الخدمة الإرشادية بهذه المجالات الثمانية تم من خلال مقياس ثلاثي هو توجد الخدمة بدرجة: كبيرة، متوسطة، قليلة، وأعطيت الاستجابات الأرقام 3، 2، 1 على الترتيب، وبعد ذلك يتم ضرب درجة الحصول على الخدمة في درجة تواجدها، وبذلك بلغ الحد الأعلى النظري لتواجد الخدمة 24 درجة، بينما الحد الأدنى النظري 8 درجات، بينما درجة تطبيق المبحوثين للمعلومات التي حصلوا عليها في هذه المجالات تم قياسها بسؤال المبحوثين من خلال مقياس رباعي هو درجة التطبيق كانت: مرتفعة، متوسطة، منخفضة، لم يطبقها، وأعطيت الاستجابات الأرقام 3، 2، 1، صفر على الترتيب، وبذلك بلغ الحد الأعلى النظري لدرجة التطبيق للمعلومات 24 درجة، بينما الحد الأدنى النظري صفر درجة، ولحساب الدرجة الكلية لدرجة تواجدها الخدمة الإرشادية ودرجة تطبيق المعلومات التي حصل عليها، تم ذلك من خلال جمع درجة تواجدها الخدمة الإرشادية ودرجة تطبيق المعلومات.

3. **درجة توافر واستخدام الطرق والوسائل الإرشادية:** وتم قياسها من خلال عرض مجموعة من الطرق والوسائل عددها ثماني طرق إرشادية، وذلك من خلال مقياس ثنائي هو: (توجد، لا توجد) وأعطيت الاستجابات الأرقام 2، 1 على الترتيب، ثم يذكر المبحوث عدد مرات استخدام هذه الطريقة الإرشادية خلال العام أو الموسم الزراعي التالي، ثم يتم ضرب درجة تواجدها الطريقة في عدد مرات استخدامها للحصول على الدرجة الكلية للتواجد، بينما الجزء الثاني من المقياس وهو درجة تطبيق المعلومات التي تم الحصول عليها بواسطة هذه الطريقة الإرشادية، والتي تم قياسها من خلال مقياس ثنائي هو هل قمت بتطبيقها عندك: (نعم، لا) وأعطيت الاستجابات الأرقام 2، 1 على الترتيب، ثم يذكر المبحوث عدد مرات استخدام هذه الطريقة الإرشادية خلال العام أو الموسم الزراعي الماضي، ثم يتم ضرب درجة تطبيق الطريقة في عدد مرات التطبيق للحصول على الدرجة الكلية للتطبيق، ولحساب الدرجة الكلية لتوافر الطرق الإرشادية ودرجة تطبيقها، تم ذلك من خلال جمع درجة تواجدها الطريقة الإرشادية مع درجة تطبيق هذه الطريقة خلال الموسم الزراعي الماضي.

4. **درجة تقديم الخدمة الإرشادية:** تم قياسها من خلال مقياس ثنائي هو هل تم تقديم الخدمة الإرشادية لك من قبل: (نعم، لا) وأعطيت الاستجابات الأرقام 2، 1 على الترتيب، وبعد ذلك يتم ضرب درجة تقديم الخدمة في عدد مرات تقديمها خلال العام الماضي، وبذلك يكون الحد الأعلى النظري لعدد مرات تقديم الخدمة غير محدد فهو وفقا لاستجابات كل مبحوث، بينما الحد الأدنى النظري لعدد مرات تقديم الخدمة 40 درجات.

ولتحليل البيانات إحصائياً فقد استخدم العرض الجدولي بال تكرار والنسب المئوية واختبار T لإيجاد الفروق بين متوسطات المتغيرات المدروسة.

النتائج البحثية

أولاً: وصف عينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الاتصالية والإرشادية والمتغير التابع والتي تميز المبحوثين من العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع:

1. درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن الحد الأقصى الفعلي لدرجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية للعاملين بلغ 421 درجة في مقابل 181 درجة للزراع، بينما بلغ الحد الأدنى الفعلي 46 درجة للعاملين في مقابل 32 درجة للزراع، ويتقسم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة مصادر المعلومات، فقد أظهرت النتائج أن نسبة 32.41% من العاملين كانت درجة استفادتهم من المصادر كبيرة في مقابل 38.46% من الزراع، بينما كانت نسبة الذين يعتمدون على المصادر بدرجة متوسطة 36.57% من العاملين في مقابل 23.08% من الزراع، في حين جاءت نسبة ذوي الاستفادة القليلة من المصادر 31.02% من العاملين في مقابل 38.46% من الزراع، ويستنتج من النتائج السابقة تساوي نسب المبحوثين من العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع تقريبا في درجة استفادتهم من مصادر المعلومات الزراعية، كما أظهرت النتائج أيضاً ضعف درجة الاستفادة من المصادر الزراعية، حيث أن الفئة الكبرى من درجة الاستفادة لم تتعدى ثلث المبحوثين بالنسبة للعاملين وتعدت الثلث بقليل بالنسبة للزراع وأن هذه المصادر لم تتعدى سوي ثلاثة مصادر فقط في أغلب الأحيان، وأن هذا الانخفاض في درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية المختلفة يجب النظر إليه بعين الاعتبار من أجل تحسين جودة الخدمات الإرشادية.

جدول 1. أعداد ونسب العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع وفقاً لدرجة استفادتهم من مصادر المعلومات الزراعية

الزراع	البيان	العاملين بالإرشاد		البيان	درجة الاستفادة من المصادر
		عدد	%		
140	قليلة (أقل من 82 درجة)	67	31.02	قليلة (أقل من 171 درجة)	38.46
84	متوسطة (من 82 درجة إلي 131 درجة)	79	36.57	متوسطة (من 171 درجة إلي 295 درجة)	23.08
140	كبيرة (132 درجة فأكثر)	70	32.41	كبيرة (296 درجة فأكثر)	38.46
364	الاجمالي	216	100	الاجمالي	100

المصدر: استمارة الاستبيان.

2. درجة الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي يقدمها الإرشاد الزراعي

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (2) أن الحد الأقصى الفعلي لدرجة الاستفادة من الخدمات والأنشطة التي يقدمها الإرشاد الزراعي للعاملين بلغ 72 درجة في مقابل 45 درجة للزراع، بينما بلغ الحد الأدنى الفعلي 10 درجات للعاملين في مقابل 7 درجات للزراع، وبتقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات وفقاً لدرجة الاستفادة من الخدمات والأنشطة، فقد أشارت النتائج إلي أن نسبة 12.5% من العاملين كانوا يقرون بأن الخدمات والأنشطة الإرشادية منخفضة في مقابل 69.23% من الزراع، بينما كانت نسبة الذين يقرون بأن الخدمات والأنشطة الإرشادية متوسطة 40.74% من العاملين في مقابل 7.69% من الزراع، في حين جاءت نسبة الذين يقرون بأن الخدمات والأنشطة الإرشادية كبيرة 46.76% من العاملين في مقابل 23.08% من الزراع، ويستنتج من النتائج السابقة أن أكثر من نصف عدد المبحوثين من العاملين بالإرشاد أقرؤا بأن الخدمات والأنشطة الإرشادية كانت منخفضة أو متوسطة من حيث درجة الاستفادة منها في مقابل ما يزيد عن ثلاثة أرباع عدد المبحوثين من الزراع، كما أظهرت النتائج أيضاً أن أهم المجالات التي يتم فيها تقديم الخدمات والأنشطة الإرشادية هما مجالين أو ثلاثة مجالات كحد أقصى.

جدول 2. أعداد ونسب العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع وفقاً لدرجة الاستفادة من الأنشطة والخدمات التي يقدمها الإرشاد الزراعي

الزراع	البيان	العاملين بالإرشاد		البيان	درجة الاستفادة من الأنشطة
		عدد	%		
252	قليلة (أقل من 20 درجة)	27	12.50	قليلة (أقل من 31 درجة)	69.23
28	متوسطة (من 20 درجة إلي 32 درجة)	88	40.74	متوسطة (من 31 درجة إلي 51 درجة)	7.69
84	كبيرة (33 درجة فأكثر)	101	46.76	كبيرة (52 درجة فأكثر)	23.08
364	الاجمالي	216	100	الاجمالي	100

المصدر: استمارة الاستبيان.

3. درجة توافر واستخدام الطرق والوسائل الإرشادية

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) أن الحد الأقصى الفعلي لدرجة توافر الطرق والوسائل الإرشادية للعاملين بلغ 480 درجة في مقابل 142 درجة للزراع، بينما بلغ الحد الأدنى الفعلي 15 درجة للعاملين في مقابل 16 درجة للزراع، وبتقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات وفقاً لدرجة توافر الطرق والوسائل الإرشادية، فقد أظهرت النتائج أن نسبة 46.30% من العاملين أشاروا بتوافر الطرق والوسائل بدرجة منخفضة في مقابل 53.85% من الزراع، بينما كانت نسبة الذين جاءوا في الفئة المتوسطة 25.92% من العاملين في مقابل 30.77% من الزراع، في حين جاءت نسبة من جاءوا في الفئة المرتفعة 27.78% من العاملين في مقابل 15.38% من الزراع، ويتضح من النتائج السابقة أن ما يقرب من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين بنسبة بلغت 72.22% من العاملين بالإرشاد الزراعي جاءت آراءهم في الفئة المنخفضة والمتوسطة من حيث درجة توافر الطرق والوسائل الإرشادية لتقديم الخدمة الإرشادية في مقابل ما يزيد عن 80% تقريبا من الزراع يقعون في نفس الفئتين، كما أظهرت النتائج أيضاً ضعف درجة توافر الطرق والوسائل الإرشادية التي تساعد في الحصول علي المعلومات الزراعية ولم تتعدي هذه الطرق والوسائل الإرشادية سوي طريقتين أو ثلاثة طرق كحد أقصى مما يعطي مؤشراً بضرورة النظر إلي هذا الأمر من أجل تحسين جودة الخدمات الإرشادية.

جدول 3. أعداد ونسب العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع وفقاً لدرجة توافر واستخدام الطرق والوسائل الإرشادية

البيان	العاملين بالإرشاد		البيان	الزراع	
	عدد	%		عدد	%
قليلة (أقل من 170 درجة)	100	46.30	قليلة (أقل من 58 درجة)	196	53.85
متوسطة (من 170 درجة إلى 324 درجة)	56	25.92	متوسطة (من 58 درجة إلى 99 درجة)	112	30.77
كبيرة (325 درجة فأكثر)	60	27.78	كبيرة (100 درجة فأكثر)	56	15.38
الإجمالي	216	100	الإجمالي	364	100

المصدر: استمارة الاستبيان.

4. درجة تقديم الخدمة الإرشادية في مجال الانتاج النباتي

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن الحد الأقصى الفعلي لدرجة تقديم الخدمة الإرشادية بهذا المجال للعاملين بلغ 420 درجة في مقابل 59 درجة للزراع، بينما بلغ الحد الأدنى الفعلي 34 درجة للعاملين في مقابل 23 درجة للزراع، وينقسم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة تقديم الخدمة الإرشادية، فقد أوضحت النتائج أن نسبة 46.30% من العاملين أشاروا بتقديم الخدمة الإرشادية بدرجة منخفضة في مقابل 7.69% من الزراع، بينما كانت نسبة الذين جاءوا في الفئة المتوسطة 11.11% من العاملين في مقابل 69.23% من الزراع، في حين جاءت نسبة من جاءوا في الفئة المرتفعة 42.59% من العاملين في مقابل 23.08% من الزراع، وتشير النتائج السابقة إلى انخفاض درجة تقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظر كل من العاملين الإرشاديين والزراع، حيث بلغت نسبة من أشاروا بتقديم الخدمة الإرشادية بدرجة منخفضة أو متوسطة 57.41% من العاملين في مقابل 76.92% من الزراع أي أن ما يزيد عن نصف المبحوثين من العاملين بالإرشاد وكذلك ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين من الزراع قد أقرروا بأن درجة تقديم الخدمة الإرشادية بمجال الانتاج النباتي منخفضة إلى متوسطة مما يعطي مؤشراً بضرورة النظر إلى هذا الأمر وضرورة الاهتمام بدرجة تقديم الخدمة الإرشادية لزيادة نسبة من جاءوا في الفئة المرتفعة وتقليل نسبة من أقرروا بأن الخدمة الإرشادية تقدم إليهم بدرجة قليلة أو متوسطة ومن أجل تحسين جودة الخدمات الإرشادية المقدمة للزراع.

جدول 4. أعداد ونسب العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع وفقاً لدرجة تقديم الخدمة الإرشادية بمجال الانتاج النباتي

البيان	العاملين بالإرشاد		البيان	الزراع	
	عدد	%		عدد	%
قليلة (أقل من 162 درجة)	100	46.30	قليلة (أقل من 35 درجة)	28	7.69
متوسطة (من 162 درجة إلى 291 درجة)	24	11.11	متوسطة (من 35 درجة إلى 46 درجة)	252	69.23
كبيرة (292 درجة فأكثر)	92	42.59	كبيرة (47 درجة فأكثر)	84	23.08
الإجمالي	216	100	الإجمالي	364	100

المصدر: استمارة الاستبيان.

5. درجة تقديم الخدمة الإرشادية في مجال الانتاج البستاني

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (5) أن الحد الأقصى الفعلي لدرجة تقديم الخدمة الإرشادية بهذا المجال للعاملين بلغ 92 درجة في مقابل 34 درجة للزراع، بينما بلغ الحد الأدنى الفعلي 8 درجة للعاملين في مقابل 22 درجة للزراع، وينقسم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة تقديم الخدمة الإرشادية، فقد أوضحت النتائج أن نسبة 45.83% من العاملين أشاروا بتقديم الخدمة الإرشادية بدرجة منخفضة في مقابل 76.92% من الزراع، بينما كانت نسبة الذين جاءوا في الفئة المتوسطة 11.57% من العاملين في مقابل 15.38% من الزراع، في حين جاءت نسبة من جاءوا في الفئة المرتفعة 42.59% من العاملين في مقابل 7.69% من الزراع، وتشير النتائج السابقة إلى انخفاض درجة تقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظر كل من العاملين الإرشاديين والزراع، حيث بلغت نسبة من أشاروا بتقديم الخدمة الإرشادية بدرجة منخفضة أو متوسطة 57.30% من العاملين في مقابل 92.31% من الزراع أي أن ما يزيد عن نصف المبحوثين من العاملين بالإرشاد وكذلك ما يزيد عن أربعة أخماس المبحوثين من الزراع قد أقرروا بأن درجة تقديم الخدمة الإرشادية بمجال الانتاج البستاني منخفضة إلى متوسطة مما يعطي مؤشراً بضرورة النظر إلى هذا

الأمر وضرورة الاهتمام بدرجة تقديم الخدمة الإرشادية لزيادة نسبة من جاءوا في الفئة المرتفعة وتقليل نسبة من أقرروا بأن الخدمة الإرشادية تقدم إليهم بدرجة قليلة أو متوسطة ومن أجل تحسين جودة الخدمات الإرشادية المقدمة للزراع.

جدول 5. أعداد ونسب العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع وفقاً لدرجة تقديم الخدمة الإرشادية بمجال الانتاج البستاني

البيان	العاملين بالإرشاد		البيان	الزراع	
	عدد	%		عدد	%
تقدم الخدمة بدرجة قليلة (أقل من 36 درجة)	99	45.83	قليلة (أقل من 26 درجة)	280	76.92
متوسطة (من 36 درجة إلي 63 درجة)	25	11.57	متوسطة (من 26 درجة إلي 29 درجة)	56	15.39
كبيرة (64 درجة فأكثر)	92	42.59	كبيرة (30 درجة فأكثر)	28	7.69
الاجمالي	216	100	الاجمالي	364	100

المصدر: استمارة الاستبيان.

6. درجة تقديم الخدمة الإرشادية في مجال الانتاج الحيواني

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (6) أن الحد الأقصى الفعلي لدرجة تقديم الخدمة الإرشادية بهذا المجال للعاملين بلغ 164 درجة في مقابل 56 درجة للزراع، بينما بلغ الحد الأدنى الفعلي 18 درجة للعاملين في مقابل 27 درجة للزراع، ويتقسم المبحوثين إلي ثلاث فئات وفقاً لدرجة تقديم الخدمة الإرشادية، فقد أشارت النتائج إلي أن نسبة 50.46% من العاملين أشاروا بتقديم الخدمة الإرشادية بدرجة منخفضة في مقابل 30.77% من الزراع، بينما كانت نسبة الذين جاءوا في الفئة المتوسطة 6.94% من العاملين في مقابل 15.38% من الزراع، في حين جاءت نسبة من جاءوا في الفئة المرتفعة 42.59% من العاملين في مقابل 53.85% من الزراع، وتشير النتائج السابقة إلي انخفاض درجة تقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظر كل من العاملين الإرشاديين والزراع، حيث بلغت نسبة من أشاروا بتقديم الخدمة الإرشادية بدرجة منخفضة أو متوسطة 57.40% من العاملين في مقابل 46.15% من الزراع أي أن ما يزيد عن نصف المبحوثين من العاملين بالإرشاد وكذلك ما يقترب من نصف عدد المبحوثين من الزراع قد أقرروا بأن درجة تقديم الخدمة الإرشادية بمجال الانتاج الحيواني منخفضة إلي متوسطة.

جدول 6. أعداد ونسب العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع وفقاً لدرجة تقديم الخدمة الإرشادية بمجال الانتاج الحيواني

البيان	العاملين بالإرشاد		البيان	الزراع	
	عدد	%		عدد	%
تقدم الخدمة بدرجة قليلة (أقل من 67 درجة)	109	50.46	قليلة (أقل من 37 درجة)	112	30.77
متوسطة (من 67 درجة إلي 115 درجة)	15	6.94	متوسطة (من 37 درجة إلي 46 درجة)	56	15.38
كبيرة (116 درجة فأكثر)	92	42.59	كبيرة (47 درجة فأكثر)	196	53.85
الاجمالي	216	100	الاجمالي	364	100

المصدر: استمارة الاستبيان.

7. درجة تقديم الخدمة الإرشادية في مجال التنمية الريفية

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (7) أن الحد الأقصى الفعلي لدرجة تقديم الخدمة الإرشادية بهذا المجال للعاملين بلغ 96 درجة في مقابل 14 درجة للزراع، بينما بلغ الحد الأدنى الفعلي 6 درجات للعاملين في مقابل 5 درجات للزراع، ويتقسم المبحوثين إلي ثلاث فئات وفقاً لدرجة تقديم الخدمة الإرشادية، فقد أشارت النتائج إلي أن نسبة 57.41% من العاملين أشاروا بتقديم الخدمة الإرشادية بدرجة منخفضة في مقابل 53.85% من الزراع، بينما كانت نسبة الذين جاءوا في الفئة المتوسطة 14.35% من العاملين في مقابل 30.77% من الزراع، في حين جاءت نسبة من جاءوا في الفئة المرتفعة 28.24% من العاملين في مقابل 15.38% من الزراع، وتشير النتائج السابقة إلي انخفاض درجة تقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظر كل من العاملين الإرشاديين والزراع، حيث بلغت نسبة من أشاروا بتقديم الخدمة الإرشادية بدرجة منخفضة أو متوسطة 71.76% من العاملين في مقابل 84.62% من الزراع أي أن ما يزيد عن ثلثي عدد المبحوثين من العاملين بالإرشاد وكذلك ما يزيد عن ثلاثة

أرباع عدد المبحوثين من الزراع قد أقرروا بأن درجة تقديم الخدمة الإرشادية بمجال التنمية الريفية منخفضة إلى متوسطة مما يعطي مؤشراً بضرورة النظر إلى هذا الأمر وضرورة الاهتمام بدرجة تقديم الخدمة الإرشادية لزيادة نسبة من جاءوا في الفئة المرتفعة وتقليل نسبة من أقرروا بأن الخدمة الإرشادية تقدم إليهم بدرجة قليلة أو متوسطة ومن أجل تحسين جودة الخدمات الإرشادية المقدمة للزراع.

جدول 7. أعداد ونسب العاملين بالإرشاد الزراعي والزرع وفقاً لدرجة تقديم الخدمة الإرشادية بمجال التنمية الريفية

الزرع	البيان	العاملين بالإرشاد		البيان	تقدم الخدمة بدرجة
		عدد	%		
53.85	196	قليلة (أقل من 8 درجة)	57.41	124	قليلة (أقل من 36 درجة)
30.77	112	متوسطة (من 9 درجة إلى 10 درجة)	14.35	31	متوسطة (من 36 درجة إلى 65 درجة)
15.38	56	كبيرة (11 درجة فأكثر)	28.24	61	كبيرة (66 درجة فأكثر)
100	364	الاجمالي	100	216	الاجمالي

المصدر: استمارة الاستبيان.

8. الدرجة الكلية لتقديم الخدمة الإرشادية في المجال الأربعة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (19) أن الحد الأقصى الفعلي للدرجة الكلية لتقديم الخدمة الإرشادية بالمجالات الأربعة للعاملين بلغ 78156 درجة في مقابل 44658 درجة للزرع، بينما بلغ الحد الأدنى الفعلي 88 درجة للعاملين في مقابل 100 درجة للزرع، ويتقسم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً للدرجة الكلية لتقديم الخدمة الإرشادية، فقد أشارت النتائج إلى أن نسبة 50.92% من العاملين أشاروا بتقديم الخدمة الإرشادية بدرجة منخفضة في مقابل 68.68% من الزراع، بينما كانت نسبة الذين جاءوا في الفئة المتوسطة 24.08% من العاملين في مقابل 14.01% من الزراع، في حين جاءت نسبة من جاءوا في الفئة المرتفعة 18.99% من العاملين في مقابل 17.31% من الزراع، وتشير النتائج السابقة إلى انخفاض الدرجة الكلية لتقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظر كل من العاملين الإرشاديين والزرع، حيث بلغت نسبة من أشاروا بأن الدرجة الكلية لتقديم الخدمة الإرشادية كانت منخفضة أو متوسطة 75% من العاملين في مقابل 82.69% من الزراع أي أن ثلاثة أرباع عدد المبحوثين من العاملين بالإرشاد وما يزيد عنهم من الزراع قد أقرروا بأن الدرجة الكلية لتقديم الخدمة الإرشادية بكل من مجال الانتاج النباتي، والانتاج البستاني، والانتاج الحيواني، والتنمية الريفية كانت منخفضة إلى متوسطة مما يعطي مؤشراً بضرورة النظر إلى هذا الأمر وضرورة الاهتمام بدرجة تقديم الخدمة الإرشادية في المجالات المختلفة لزيادة نسبة من جاءوا في الفئة المرتفعة وتقليل نسبة من أقرروا بأن الخدمة الإرشادية التي تقدم إليهم في مجالات الإرشاد الزراعي المختلفة من قبل المراكز الإرشادية والعاملين بالإرشاد الزراعي تكون بدرجة قليلة أو متوسطة في أغلب الأحيان.

جدول 8. أعداد ونسب العاملين بالإرشاد الزراعي والزرع وفقاً للدرجة الكلية لتقديم الخدمة الإرشادية بالمجالات الأربعة

الزرع	البيان	العاملين بالإرشاد		البيان	تقدم الخدمة بدرجة
		عدد	%		
68.68	250	قليلة (أقل من 14952 درجة)	50.92	110	قليلة (أقل من 26110 درجة)
14.01	51	متوسطة (من 14952 إلى 29805 درجة)	24.08	52	متوسطة (من 26110 إلى 52134 درجة)
17.31	63	كبيرة (29806 درجة فأكثر)	25.00	54	كبيرة (52135 درجة فأكثر)
100	364	الاجمالي	100	216	الاجمالي

المصدر: استمارة الاستبيان.

ثانياً: التحقق من الفروض البحثية

1. الفرض الإحصائي الأول:

لدراسة الاختلاف بين آراء المبحوثين من العاملين الإرشاديين والزرع حول المتغيرات الاتصالية والإرشادية التالية: مصادر الحصول على المعلومات الزراعية، الخدمات والأنشطة التي يقدمها الإرشاد الزراعي، مدى توافر الطرق والوسائل الإرشادية لتقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظرهم، تم وضع الفرض الإحصائي القائل بأنه "لا توجد فروق معنوية بين متوسطي درجات العاملين الإرشاديين والزرع فيما يتعلق بالمتغيرات

الاتصالية والإرشادية التالية: مصادر الحصول على المعلومات الزراعية، والخدمات والأنشطة التي يقدمها الإرشاد الزراعي، مدي توافر الطرق والوسائل الإرشادية لتقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظرهم".

"ولاختبار صحة هذا الفرض الإحصائي استخدم اختبار "ت" (Independent samples t-test) لإيجاد الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وتطبيق الاختبار كانت النتائج الواردة بالجدول رقم (9) والتي أظهرت أن متوسط درجات العاملين الإرشاديين هو 244.58، 48.28، 187.66 للمتغيرات الثلاثة سابقة الذكر على الترتيب، بانحراف معياري قدره 100.60، 17.50، 147.81 درجة للمتغيرات الثلاثة على الترتيب، بينما بلغ متوسط درجات الزراع 104.77، 29.15، 57.69 للمتغيرات الثلاثة على الترتيب، بانحراف معياري قدره 41.09، 12.56، 39.18 للمتغيرات الثلاثة على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" 19.483، 14.058، 12.661 للمتغيرات الثلاثة على الترتيب، بقيمة احتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوي الدلالة (0.05) وعليه تبين وجود فروق معنوية بينهم، عند مستوي معنوية 0.05، وبذلك يتم رفض الفرض الإحصائي القائل "لا توجد فروق معنوية بين متوسطي درجات العاملين الإرشاديين والزراعي فيما يتعلق بالمتغيرات الاتصالية والإرشادية التالية: مصادر الحصول على المعلومات الزراعية، والخدمات والأنشطة التي يقدمها الإرشاد الزراعي، مدي توافر الطرق والوسائل الإرشادية لتقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظرهم". وقبول الفرض النظري البديل والقائل "توجد فروق معنوية بين متوسطي درجات العاملين الإرشاديين والزراعي فيما يتعلق بالمتغيرات الاتصالية والإرشادية التالية: مصادر الحصول على المعلومات الزراعية، والخدمات والأنشطة التي يقدمها الإرشاد الزراعي، مدي توافر الطرق والوسائل الإرشادية لتقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظرهم".

والنتائج السابقة تشير إلي أن تقديري كل من العاملين الإرشاديين والزراعي لمصادر المعلومات الزراعية، والخدمات والأنشطة الزراعية، والطرق والوسائل الإرشادية لم يكن متقاربا إلي حد كبير، مما يدل على وجود اختلافات كبيرة في تقدير كل منهم لتلك المتغيرات ودرجة تواجدها أو استخدامها في العمل الإرشادي، حيث أن تقدير الزراع كان منخفضا بشكل واضح فيما يتعلق بالمتغيرات الثلاثة، كما أشارت النتائج أيضا إلي التباين الكبير في آراء العاملين الإرشاديين خاصة فيما يتعلق بمصادر الحصول على المعلومات الزراعية وهو الأمر الذي يجب النظر إليه بعين الاعتبار عندما يراد تحسين عملية الاتصال والتواصل ما بين المرشدين والمسترشدين وتحسين جودة الخدمات الإرشادية.

جدول 9. نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسط درجات العاملين بالإرشاد الزراعي والزراعي وفقاً للمتغيرات الاتصالية والإرشادية الثلاثة

م	اسم المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
1	مصادر المعلومات الزراعية	عاملين	216	244.58	100.60	19.483	.000	دال إحصائيا
		زراعي	364	104.77	41.09			
2	الخدمات والأنشطة الإرشادية	عاملين	216	48.28	17.50	14.058	.000	دال إحصائيا
		زراعي	364	29.15	12.56			
3	الطرق والوسائل الإرشادية	عاملين	216	187.66	147.81	12.661	.000	دال إحصائيا
		زراعي	364	57.69	39.18			

المصدر: استمارة الاستبيان.

2. الفرض الإحصائي الثاني:

لدراسة الاختلاف بين آراء الباحثين من العاملين الإرشاديين والزراعي عن متغيرات درجة تواجدها أو تقديم الخدمة الإرشادية والدرجة الكلية لتقديم الخدمة الإرشادية بالمجالات التالية: الانتاج النباتي، والانتاج البستاني، والانتاج الحيواني، والتنمية الريفية، تم وضع الفرض الإحصائي القائل بأنه "لا توجد فروق معنوية بين متوسطي تقديرات كل من العاملين بالإرشاد الزراعي والزراعي فيما يتعلق بكل من المجالات الأربعة المدروسة وهي: الانتاج النباتي، والانتاج البستاني، والانتاج الحيواني، والتنمية الريفية، والدرجة الكلية للمجالات الأربعة، من حيث درجة القيام بالخدمات الإرشادية المقدمة في هذه المجالات".

"ولاختبار صحة هذا الفرض الإحصائي استخدم اختبار "ت" (Independent samples t-test) لإيجاد الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وتطبيق الاختبار فتيبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (10) أن متوسط درجات العاملين الإرشاديين هو 188.86، 49.31، 86.50، 266.69، 37.77 للمتغيرات الخمسة سابقة الذكر على الترتيب، بانحراف معياري قدره 152.38، 31.05، 54.20، 34.17، 266.69 درجة للمتغيرات الخمسة على الترتيب، بينما بلغ متوسط درجات الزراع 42.69، 24.23، 45.31، 10.77، 245.37 للمتغيرات الخمسة على الترتيب،

الترتيب، بانحراف معياري قدره 9.54، 3.49، 11.20، 2.55، 2334.31 للمتغيرات الخمسة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ت" 14.081، 11.827، 11.033، 11.593، 0.734 للمتغيرات الخمسة علي الترتيب، بقيمة احتمالية (0.000) للمتغيرات الأربعة الأولى وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية للمتغير الخامس وهو الدرجة الكلية لتقديم الخدمة الإرشادية (0.467) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه تبين وجود فروق معنوية فيما يتعلق بدرجة تقديم الخدمة الإرشادية في مجالات الانتاج النباتي، والانتاج البستاني، والانتاج الحيواني، والتنمية الريفية، عند مستوى معنوية 0.05، وبذلك يتم رفض الفرض الإحصائي جزئياً فيما يتعلق بدرجة تقديم الخدمة الإرشادية في مجالات الانتاج النباتي، والانتاج البستاني، والانتاج الحيواني، والتنمية الريفية، وقبوله جزئياً فيما يتعلق بالدرجة الكلية لتقديم الخدمة الإرشادية بالمجالات الأربعة المدروسة، وهكذا يتم أيضاً قبول الفرض النظري البديل والقائل "توجد فروق معنوية بين متوسطي تقديرات كل من العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع فيما يتعلق بكل من المجالات الأربعة المدروسة وهي: الانتاج النباتي، والانتاج البستاني، والانتاج الحيواني، والتنمية الريفية، والدرجة الكلية للمجالات الأربعة، من حيث درجة القيام بالخدمات الإرشادية المقدمة في هذه المجالات" حيث يتم قبوله جزئياً فيما يتعلق بالدرجة الكلية لتقديم الخدمة الإرشادية بالمجالات الأربعة المدروسة، ورفضه جزئياً فيما يتعلق بدرجة تقديم الخدمة الإرشادية في مجالات الانتاج النباتي، والانتاج البستاني، والانتاج الحيواني، والتنمية الريفية.

جدول 10. نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسط درجات العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع وفقاً لمتغيرات درجة تقديم الخدمة الإرشادية بالمجالات الأربعة المدروسة

م	اسم المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
1	درجة تقديم الخدمة في مجال الانتاج النباتي	عاملين زراع	216 364	188.86 42.69	152.38 9.54	14.081	.000	دال إحصائياً
2	درجة تقديم الخدمة في مجال الانتاج البستاني	عاملين زراع	216 364	49.31 24.23	31.05 3.49	11.827	.000	دال إحصائياً
3	درجة تقديم الخدمة في مجال الانتاج الحيواني	عاملين زراع	216 364	86.50 45.31	54.20 11.20	11.033	.000	دال إحصائياً
4	درجة تقديم الخدمة في مجال التنمية الريفية	عاملين زراع	216 364	37.77 10.77	34.17 2.55	11.593	.000	دال إحصائياً
5	الدرجة الكلية لتقديم الخدمة في المجالات الأربعة	عاملين زراع	216 364	326.44 245.37	266.69 2334.31	0.734	.463	غير دال إحصائياً

المصدر: استمارة الاستبيان.

والنتائج السابقة تشير إلي أن تقديري كل من العاملين الإرشادين والزراع لدرجة تقديم الخدمات الإرشادية في المجالات الأربعة لم يكن متقارباً إلي حد كبير، حيث كان تقدير العاملين الإرشاديين لدرجة تقديم الخدمات الإرشادية يزيد دائماً أو يفوق بمقدار الضعف في أغلب الأحيان تقدير الزراع لمدي تقديم الخدمات الإرشادية لهم، مما يدل علي أن الخدمات الإرشادية كانت تقدم بشكل صوري من خلال تدوينها فقط بالسجلات الخاصة بالمركز الإرشادي دون أن يتم تقديمها بالشكل المطلوب علي أرض الواقع في بعض المجالات، وهذا الأمر يظهر أيضاً من التباين الكبير في تقديرات العاملين لدرجة تقديم الخدمة الإرشادية والذي دائماً ما كان يزيد بكثير عن تباين تقديرات الزراع لنفس الأمر، وهو ما يدل ويؤكد علي وجود اختلافات كبيرة في تقدير كل منهم لدرجة تواجد أو تقديم الخدمات الإرشادية بمجالات الدراسة الأربعة، حيث أن تقدير الزراع كان دائماً منخفضاً بشكل واضح، وقد يرجع سبب وجود فروق معنوية بينها فيما يتعلق بدرجة تقديم الخدمات الإرشادية بكل مجال من المجالات الأربعة إلي كون بعض المراكز الإرشادية بالمحافظة قد تهتم بمجال إرشادي علي حساب مجال آخر إما بسبب تواجد إحصائي إرشادي بالمركز يدعم هذا المجال أو بسبب وجود محاصيل أو أنشطة إرشادية تحتاج هذا المجال بمنطقة عمل المركز علي حساب المجالات الأخرى المدروسة، ويؤكد ذلك انخفاض درجة الاختلاف بين العاملين بالإرشاد والزراع في الدرجة الكلية لتقديم الخدمات الإرشادية بالمجالات الأربعة وعدم وجود فروق معنوية بينهم فيما يتعلق بذلك، حيث تلاشت الفروق التي ظهرت بشكل معنوي فيما يتعلق بدرجة تقديم الخدمة الإرشادية بكل مجال علي حدة، وهو الأمر الذي يشير إلي ضرورة الاهتمام بكافة مجالات العمل الإرشادي وتغطية إي مجال إرشادي يظهر به نقص في مستوى تقديم الخدمة من أجل تحسين ورفع مستوى جودة الخدمات الإرشادية.

والنتائج السالفة تشير إلى وجود فروق بين آراء المبحوثين من حيث درجة تواجد القيام بالخدمة الإرشادية بالشكل المطلوب لتحقيق جودة الخدمة الإرشادية.

الفوائد التطبيقية للبحث

بالإشارة إلى ما أظهرته النتائج من وجود فروق معنوية بين آراء العاملين بالإرشاد الزراعي والزراع المستفيدين من الخدمة الإرشادية حول درجة تواجد أو تقديم الخدمة الإرشادية أو درجة القيام بها، فإن البحث يوجه نظر المسؤولين عن المراكز الإرشادية بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي إلى ضرورة الاهتمام بتقديم الخدمات الإرشادية في المجالات المختلفة، وذلك باتخاذ كافة الخطوات الكفيلة بتفعيل الخدمة الإرشادية، وتفعيل دور الإرشاد الزراعي للوصول للزراع، ووضع خطط علي مستوي المحافظة وتدعيم الأجهزة المهتمة بالعمل الإرشادي للوصول إلى الزراع وتقديم الخدمة الإرشادية إليهم بالصورة المطلوبة، وضرورة توفير الإمكانيات والأجهزة اللازمة لتقديم الخدمة الإرشادية، وإقامة وتدعيم الروابط التنظيمية بين الإرشاد والباحثين الإرشاديين بكلية الزراعة، والقادة الإرشاديين من الزراع لحل مشكلة نقص وعجز عدد المرشدين في تغطية منطقة عملهم وتقديم ما يلزم للزراع من خدمات إرشادية.

المراجع:

1. الريماوي، أحمد شكري، وجمعه، حسن حماد، مقدمة في الإرشاد الزراعي، دار حنين، عمان، ١٩٩٥.
2. رشاد، سعيد عباس محمد، (دكتور): نقل التكنولوجيا الزراعية، مكتبة الهدى للطباعة والنشر، مشتهر، طوخ، القليوبية، مصر، 2016.

The Differences among the Opinions of the Extension Workers and Farmers about Their Evaluations to the Degree of Providing Guidance Service in Qalyubia Governorate

Rashad, S.A.M * **Gado, E.H.M *** **Tahawy, R.T.T***
Agricultural Economics Department - Agriculture Faculty - Benha University.
Corresponding author: rtvic2020@yahoo.com

Abstract

The main purpose of the research was to determine the degree of provision of extension services in the extension centers from the point of view of extension workers and farmers in Qalyubia governorate, by achieving the following sub-objectives: Identifying the degree of extension service, in the areas of plant production, horticultural production, livestock production, and rural development, identifying the differences among the opinions of both agricultural extension workers and farmers for some of the communication and extension variables that help provide extension service from their point of view, and to identify the differences among the estimates of each agricultural extension workers and farmers to the degree of extension service in these four areas, and to achieve these objectives, two questionnaires were designed and their data were collected in person with two samples of respondents with a sample of 216 respondents, while the sample of the farmers was 364, and the repetitions, percentages, and averages were used to display the data and the (T) test was used to test the validity of statistical assumptions related to the differences among the researchers.

The most important results were:

1. The proportions of agricultural extension workers and farmers are almost equal in the degree of utilization of agricultural information sources.
2. More than half of the respondents admitted that extension services and activities were low or medium, compared to more than three quarters of the number of farmers.
3. Three quarters of the respondents reported that the availability and use of extension methods were low or medium, compared to more than 80% of farmers reporting the same.
4. The low degree of provision of extension service in the field of plant production, where the percentage of those who indicated that it was low or medium 57.41% of the workers compared to 76.92% of farmers.
5. The low degree of provision of guidance service in the field of horticultural production, where the percentage of those who indicated that it is low or medium 57.30% of the workers compared to 92.31% of the farmers.
6. The low degree of provision of extension service in the field of animal production, where the percentage of those who indicated that it was low or medium 57.40% of the workers compared to 46.15% of the farmers.
7. The low degree of provision of extension service in rural development, where the percentage of those who indicated that it was low or medium 71.76% of workers compared to 84.62% of farmers.
8. The overall degree of providing guidance service in the four areas decreased, with 75% of employees indicating that it was low or medium, compared to 82.69% of farmers.
9. There are significance differences at a significant level of 0.05 between the average grades of extension workers and farmers with regard to the degree of utilization of agricultural information sources, the degree of utilization of the services and activities provided by agricultural extension, the degree of availability and use of extension methods to provide extension service, where alternative theoretical imposition and rejection of statistical imposition were accepted.
10. There are significance differences at a significant level of 0.05 between the average grades of extension workers and farmers with regard to the degree of extension service delivery, the rejection of partial statistical imposition, and the acceptance of partially alternative theoretical imposition.